

## وقدمتني فليس لئلا ..

بقلبي وتبزع نجمه  
ويا لانبعائي ، ويا لانخطافي  
وراء حدود المكان  
وراء حدود الزمان  
اطير واعلو وصوتك وحده  
معني في دمائي  
يمور بحيرة ضوء  
يرقرق جدول دفء  
يعيد نسيج الحياة جديدا  
يرفء ويرعش في كل شيء

★

ومرّت دقائقنا وانتهينا  
وما زلت اصفي  
واطبق صمت وما زلت اصفي  
بفرح يعقني  
كاني  
اضمّ الي كنوز البحار  
كأني الملم كل الشمس  
وما زلت اصفي واحلم أني  
اطير اليك واعلو  
ودربي عبر وظل  
ووطء حرير يرف وضحكة شمس تهل

★

غدا نلتقي !  
ووسّدت خدي ذراع الرضى  
ونمت على حلم الزنبق

فدوى طوفان

هتفت من الجانب الاخر  
وكنت بعيده  
أهيم وراء شواطئ ذاتي  
اهيم بعيدا وليس معي  
سوى وحشة الليل في مخدعي  
وفي الدار حولي فراغ الصحاري  
وصمت القفار  
وكنت وحيدة

اعيش حياتي بغير انتظار  
بغير انفعال مثار  
اعيش حياتي يوماً فيوما

على غير توق  
على غير شوق

وكنت طويت كتاب الحنين  
وشوق السنين  
واخمدت ناري

★

ورنّ هتافك عبر المسافات  
يطرق باب انطوائي  
يفجّر نبع الحياة بأرضي  
ويلمس عمق سمائي  
فيما للنداوه  
نداوة صوتك في مسمعي  
ويا للطراوه  
طراوة كلماتك الغاليات  
تغلّفها بالدعابه  
تلونها بالعتاب ، بمعنى الصبابه  
وما زلت اصفي ومع كل كلمه  
تفتح وردة